



الحدائق  
عيسى الهولي

## يكثر صيدها بطريقة «الجق» وتضرب على اليمامة الحية الهولي: الشيمة مكانها جسر جابر والحيشان



لصيد الأسماك في الكويت شأن كبير وأهمية واضحة، فقد اعتمد أهل الكويت قديما وقبل اكتشاف البترول على الصيد كمصدر للرزق والغذاء، وتحظى هذه الهواية بشعبية كبيرة لدى الشارع الكويتي والخليجي ويسمى الصيد محليا بـ «الحدائق». وفي يومنا هذا يعتبر صيد الأسماك من أهم الهوايات والرياضات في الكويت، ولا يكاد نجد الشواطئ تخلو من الحدائق. الحدائق عيسى الهولي تجرّع كأس الخبيرة وحب الصيد من والده وحدثنا عن بداياته مع الخط وفترة السمكة وأساليب الصيد الناجح، وأفضل أماكن تواجد سمكة الجندعة، وما طرق صيد السبيطي، وأين تواجد الشيمة وأوقات حضورها، ومنى يبدأ موسم النقرور. كما أطلعنا الهولي على السمكة الحاضرة الآن، وموسم الشعم والنوبيي، ولماذا يتفاخر الحدائق بصيد الشماهي، وطريقة الصيد الجديدة التي طغت على الساحة البحرية ولقبت بـ «الصيد» ومعلومات بحرية متنوعة تجدهونها في هذا الحوار. فإلى التفاصيل:

بالحدائق على ربيانة كبيرة وأيضاً تخصص بطريقتي الجق وأفضل أوقات حضورها خلال شهري مايو ويونيو.

### الجق والتشخيظ

ويتابع: الطريقة الفعالة هي التشخيظ والجق ولكن راح أتكلم عن الجق وانصح كل واحد ان يدخل هذا المجال ويتعمق فيه لأنها طريقة فعالة ومغرية للسمكة لأنك قاعد تحرك سمكة صغيرة صناعية وتوهم السمك انها حقيقية.

وهناك أنواع من الأسماك لم نتوقع انها تتجرا على الجق مثل الشعم والمجوه واليمام بسبب صغر حجمها مقارنة بالجق، فهذا دليل على أن الجق فعال ومرغوب للسمك، والجقات أنواع وأشكال مع كثرة التجارب بالطلعات ستعرف ان هناك جقات مميزة وصيادة من ألوان أو شكل الجق ولا تحكم على هذه الأمور إلا إذا طلعتنا كثيرا ورأينا هذا الشيء وبكل طلعة نغبت انه لون مميز وجق صعب وبعض الطلعات تضع جق بلون معين وأصيد وينفس الوقت أصدقائي حاطين ألوان أخرى ولا يضرب عليهم شني، بالمختصر المفيد كثرة الطلعات وتجربة أكثر من جق بالوان وأشكال مختلفة يعطيك فرص أكبر للفوز بصيد طيب.

### خاتمة

واختتم الهولي قائلاً: أكثر ما يضايقني في البحر ما يقوم بعض الحدائق من رمي العلب والأكياس الفارغة وأيضاً التلوث الحاصل الذي يدمر البيئة البحرية وأصحاب المشايك والقراقير، وأنصح إخواني الحدائق بالصيانة الدورية للطراد والتأكد من وجود الاسعافات الأولية واللايف جاكيت وبطارية احتياط، وربي يحفظ الجميع ويرزقهم بالصيد الطيب.

هي التشخيظ، وخصوصاً اذا عرفت الميرون الذي يحبه وأيضاً طريقة الجق مرغوبة، ولكن صيده قليل عليها لأن أماكن السبيطي دائماً ليس فيها عمق وتكون صخرية فالجق يشير معاك.

### الشيمة مكانها الدردور

ويقول: الشيم مأكول الحشيم ووقتها تقريبا طول السنة موجودة وأفضل مكان لها الدردور وعومة وعند جسر جابر والحيشان وتنصاذ بكثرة بطريقتي الجق وتضرب على اليمامة الحية، أما الهامور وقتها يكون خلال شهري أبريل ومايو وأيضاً يضرب على الجق ولكنه يفضل السمجة الحية مثل الجم والمجوه والشعم.

### النقرور وقتته مع السرايات

ويضيف: في الوقت الحالي السمكة حاضرة في الشمال وتجد الشعم والنوبيي والينم ويشهر مارس راح يدين السبيطي والبالول، أما بالنسبة للنقرور وقتته مع السرايات خلال شهر ابريل ومايو القادمين وييمته المفضلة الربيانة الكبيرة «القرش» وأيضاً يضرب على الجق وأماكنه منطقة الدفان، وأما سمكة الشعم فعشاقها كثر وإذا بدأ موسم صيدها عليك بالربيانة، ويفضل انك تملحها بملح خشن لكي تكون «عردة» وما تروح بسرعة، وفي فصل الصيف احرص على الشريب ما يقاومه، أما النوبيي نصيده أكثر شيء في فصل الشتاء بطريقتي الجق.

### أفضل أماكن تواجد الشماهي

ويقول: الشماهي وما أدراك ما الشماهي، سمكة يتفاخر بها الحدائق بسبب قوة ضربتها على الخط وللاكشن عند اصطليادها وأفضل أماكن تواجدها الطبعانات والصبية والرسة والدردور وطريقتي صيدها

عشقت وتولعت بالصيد منذ الصغر عندما كنت أرافق الوالد خلال رحلات صيده على السيف وكنت أستخدم الساليه لصيد الأسماك الصغير مثل الزوري والزمور والسلس، وبعدها علمني الوالد الطريقة الصحيحة للموادع والترديع وشكة البيمة ومعرفة مواسم الأسماك ومتى تتواجد الأسماك في مكان وتنتقل إلى آخر وما هي أنواع الينم وأحجام الخيوط وأشياء أخرى كثيرة، وبعد أن كبرت وكبرت الهواية معي واكتساب الخبرة الكافية والواقية بدأت بالاعتماد على نفسي وعزوة بخيطي أغلب المحادق سواء شمالية أو جنوبية.

### الجندعة عابرة وأماكنها كثيرة

ويضيف: سمكة الجندعة ما لها مكان معين لأنها سمكة عابرة وغير مستوطنة وأماكن تنقلها كثيرة، ولكن بفرق الوقت، يعني بدايات الشتوية تجدها بالفنتاس ومن بعدها عريفجان وكبر وجليعة وأم المرادم وقاروة وأم ديرة يعني من شهر سبتمبر نبدأ نطلع لها ولغاية شهر يونيو وطبعاً أفضل طريقة لصيدنا تكون بطريقتي التشخيظ بالبورود وتختلف القياسات على حسب عمق مكانك تحدد حجم البورد والقفشة وفي أماكن عميقة نستخدم فيها بورد حجم 12.

### السبيطي ما يقاوم السلس

ويتابع: حبيب الملايين السبيطي طريقة صيده تختلف إذا كان حدائق أو تشخيظ أو جق، طبعاً بالحدائق أفضل انه ييمتلك تكون من نفس مرعاة سمجة حية مثل الزوري والسلس واليوافة وأيضاً مضران الدجاج ممتازة حقه، ومن ناحيتي أنا أكثر شيء أصيد بالسلس أشكها كاملة ما يقاومها أبداً لأنها غرامه والطريقة الثانية التي استمتع فيها بصيدها

